Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لا تـــدبـــر لـك أمـــرا فأولـــو التـــدبير هلكى

سلم الأمـــر تجدنـــا نحن أولـــى بـك منكـا

فإذا أنا بعدها أعيد التأمل فى لقائنا الأخير فأجد الصورة أمامى أشبه بتلميذ تـوجه للجنة الامتحـان فإذا بالسـؤال الأول يطلب إليه أن يكتب اسمه وأن يتحدث عن نفسه . فإذا انتهى من إجابة السؤال وجد السؤال الثـانى يطلب إليه مـرة أخـرى أن يكتب اسمـه وأن يتحدث عن نفسـه بأحسن ما فيها ! .. فإذا ما انتهى من تعميق ما أجاب به ، أخذته الدهشة من أن يكون السـؤال الثالث هو الآخـر يطلب منه أن يتحـدث عن نفسه بأحسن ما فيها على ألا يغفل ذكـر اسمه. . فلما ذهب التلميذ يسأل عن سر التكرار (بـل التطابق) فى الأسئلـة الثلاثة قيـل له إن هذا هـو شأن الامتحان أن يختبرك فلما طلب أن يدخل امتحـاناً أشد يتاح لأسـاتذته فيه أن يمتحنـوه ، أُجيب إلى طلبه ، وكان سعيـداً بهذه الفرصـة التى قد يتاح له فيها التوفيق .. ولكن سعـادته سرعان ما تحولت إلى ذهول حين وجد السؤال طويـلاً جداً ، وليس فيه سؤال . كان السـؤال فقرات كاملة متتاليـة عن أهمية الامتحان، وضرورة الامتحان، ومشروعيـة الامتحان، وفائدة الامتحـان، وخطورة الامتحـان بينما لم يكن هنـاك سؤال على الاطلاق.

ولم يسع الطالب إلا أن يستغـل الوقت المتاح أمـامه ليتحـدث حديث الطـالب إلى ورقـه الإجـابـة عن كل عنصر من العنـاصر الخمسـة التى تناولتهـا الفقرات الموضوعة فى ورقـة الامتحان.. وكأنى به كـان يتحوط للسؤال الـذى قد يكون قـد سقط سهواً أثناء الطبع . وكأنـه يظن هذا